

- ١٢٢ -

قال : ما عملت عملاً أرجى عندى من أنى لم أتطهر طهوراً فى ساعة من ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لى أن أصلى (

٣١ - وصلاة الجمعة فرض عين على الصحيح ، شدد الشارع على من تركها (لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات ، أو لينخنن الله على قلوبهم ثم ليسكونن من الغافلين) .

٣٢ - وفى يوم الجمعة ساعه يتجلى الله فيها على المتقربين إليه بصالح الأعمال (فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلى يسأل الله شيئاً إلا أعطاه الله إياه) خ - ١ (الجمعة) ص ٧٢ .

٣٣ - وقد أخفاها ليتحراها الناس ولينزداد عملهم ، وإن كانت بعض الآثار أشارت إلى تحديدها (هى ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة) .

٣٤ - وعلى المأموم أن يتبع إمامه لا يسبقه ولا يتأخر عنه . (أما بخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل رأس الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار) خ - ١ (الأذان) ص ٦٠

٣٥ - ولا بد من الخشوع فيها . ولا يكن يتفرغ القلب لله جاء الحديث : (لا صلاة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الأخبثان)^(١) .

٣٦ - ومن الناس من يرفعون أبصارهم إلى أعلى وهم فى الصلاة . وهذا مغل بالخشوع . ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء فى صلاتهم ؟ لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم) خ - ١ (الأذان) ص ٦٢

٣٧ - ومن الناس من يقف فى صلاته غير ثابت . وهذا يعد انتقاصاً

١ - الخارجان من القبل والدبر .